

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36872 - عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكر بن شداخ الليثي وكان ممن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فلما احتلم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول إني كنت أدخل على أهلك وقد بلغت مبلغ الرجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم صدق قوله ولقه الظفر فلما كان في ولاية عمر وجد يهودي قتيلا فأعظم ذلك عمر وجزع وصعد على المنبر فقال : أفيما ولاني الله واستخلفني يفتك بالرجال ؟ أذكر الله رجلا كان عنده علم إلا أعلمني فقام إليه بكر بن شداخ فقال : أنا به عليم فقال : الله أكبر يؤت بدمه فهات المخرج فقال : بلى خرج فلان غازيا ووكلني بأهله فجئت إلى بابه فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول : .

وأشعث غرة الإسلام مني خلوت بعمره ليل التمام .
أبيت على ترائبها ويمسي على جرداء لاحقة الحزام .
كأن مجامع الربلات منها فئام ينهضون إلى فئام .
فصدق عمر قوله وأبطل دمه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم .
ابن منده وأبو نعيم